صبح الأعشى في صناعة الإنشا

لا غير وأي جاندار تعدى وأخذ غير ذلك يؤدب ويصرف من تلك الولاية .

فصل .

تكتب الحجج على كل وكيل يقبض لمخدومه شيئا من مغله أو جهته من الديوان أو الفلاحين ولا يسلم له شيء إلا بشهادة بحجج مكتتبة عليه تخلد منها حجةالديوان المعمور بما قبضه من جهته أو إقطاعه وتبقى الحجج حاصلة حتى إذا شكا أحد إلينا وسيرنا عرفناهم بمن يشكو من تأخر حقه يطالعوننا بأمر وكيله وما قبض من حقه وتسير الشهادة عليه طي مطالعته ويحترز من الشهادات بما وصل لكل مقطع حتى إنا نعلم من مضمون الحجج والشهادات متحصل المقطعين من البلاد والجهات مفصلا وجملة ما حصل لكل منهم من عين وغلة وما تأخر لكل منهم ويعمل بذلك صورة أمور البلاد والمقطعين وأحوالهم ويزيل شكوى من تجب إزالة شكواه وتعلم أحوالهم على الجلية .

فصل .

تقرأ هذه التذاكر علىالمنابر فصلا فصلا ليسمعها القريب والبعيد ويبلغها الحاضر والغائب ويعمل بمضمونها كل أحد ومن خرج عنها أو عمل بخلافها فهو أخبر بما يلقاه من سطواتنا وشدة بأسنا والسلام .

الضرب الثالث ما كان يكتب لنواب القلاع وولاتها إما عند استقرار النائب بها وإما في خلال نيابته .

والعادة فيها أن يكتب فيها باعتماد الكشف عن أحوال القلعة وأسوارها وعرض حواصلها ومقدمي رجالها وترتيب الرجال في مراكزهم وكشف مظالم الرعايا والنظر في الاحتراز على القلعة وعلى أبوابها والاحتفاظ بمفاتيحها على العادة وتحصيل ما يحتاج إليه فيها من الزاد والحطب والملح والفحم وغير ذلك والمطالعة بمتجددات الأخبار